E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.16/2005/3
21 February 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الدورة الثامنة

جنيف، ٢٣-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة السابعة للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والتقدم المحرز بصددها

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

أعدت أمانة الأونكتاد هذه المذكرة بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٤/٣١٥ وتقرير لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها السابعة (E/2004/31). وتستعرض المذكرة الأنشطة والأعمال التي جرى الاضطلاع بها بين الدورات خلال الفترة ٢٠٠٤- ٢٠٠٥، لا سيما تلك الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٤/٦٨ المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

(A) GE.05-50343 070405 070405

١- في قـــرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٨/٢٠٠٤ المعنون "تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية: تعزيـــز تطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية"، طلب المجلـــس إلى لجـــنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في حدود ما تسمح به مواردها، وفي إطار دورها في تنسيق أنشطة العلم والتكنولوجيا في منظومة الأمم المتحدة، أن تضطلع بالأنشطة التالية:

٢- `١` **إقامة صلات مع الهيئات الوطنية العلمية والتكنولوجية.** طُلب من اللجنة إقامة صلات بينها وبين الهيئات الوطنية العلمية والتكنولوجية، من أجل تشجيع إقامة شبكات بينها وتبادل الخبرات الوطنية وتيسير تدفق المعلومات وتعزيز الأثر الذي تحدثه أعمال اللجنة. وفي هذا الصدد شرعت الأمانة في إنشاء شبكة دولية لمؤسسات العلم والتكنولوجيا، تشمل اللجان الوطنية العلمية والتكنولوجية وغيرها من أصحاب المصلحة في التنمية.

٣- ولهـــذا الغرض، أنشأت الأمانة قاعدة بيانات للهيئات العلمية والتكنولوجية، بما فيها المؤسسات العامة والأكاديميـــة والخاصة. وأثناء إعداد هذه المذكرة، كان قد تمّ تحديد حوالي ٤٠٠ هيئة، ينتمي ما يزيد قليلاً على أربعة أخماسها إلى البلدان النامية. ومن هذه الهيئات، ثمة ٤٠ في المائة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و٤ في المائة من شمال أفريقيا، و١١ في المائة من أمريكا اللاتينية، و٦ في المائة من منطقة الكاريبي، و٥ في المائة من غرب آسيا، و٥ في المائة من شرق آسيا، و٨ في المائة من جنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا، و٥ في المائة من جنوب آسيا. ويقع ما تبقى من هذه الهيئات، أي ١٦ في المائة، في أوروبا الشرقية.

٤- `٢` **جـــدوى وضـــع آلـــيات لاستعراض وتقييم وتحليل الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.** تعيّن وضع هذه الآليات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من المؤسسات المعنـــية بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بغية ضمان دور محوري للعلم والتكنولوجيا، ولتكون أداة لرصد التنفيذ وقياس التقدم المحرز؛

٥- وفي هذا الصدد تنبغي ملاحظة أن أمانة الأمم المتحدة قد شكلت فريق خبراء مشتركاً بين الوكالات معنياً بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. ويضطلع هذا الفريق بتطوير وتحليل البيانات لتقييم الاتجاهات في تنفيذ الإعلان بشأن الألفية. ويضمّ الفريق ممثلين من أمانة الأمم المتحدة وعدد من وكالات الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي وخبراء من مكاتب الإحصاءات الوطنية، وممثلين من مـــنظمات أخـــرى معنية بتطوير البيانات المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية على الصعيدين الوطني والدولي، مثل منظمة باريس ٢١ ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

٦- ويلـــتقي فـــريق الخـــبراء هذا مرة في السنة على الأقل لاستعراض النهج والمعايير والبيانات المتاحة عن المؤشرات المتفق عليها، ويقوم باستعراض وتحليل الاتجاهات الخاصة بشتى الأهداف والغايات القابلة للقياس. وقد شـــاركت أمانـــة لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في الاجتماع الأخير للفريق، المعقود بجنيف في

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وقدّمت عرضاً عن أعمال اللجنة في مجال تشجيع تسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧- **`٣` إمكانية القيام بمبادرات جديدة يسهم فيها شركاء كبار في التنمية، مثل الشراكة الجديدة من جل تنمية أفريقيا (نيباد)**. وتهدف هذه المبادرات إلى توثيق وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب في مجال العلم والتكنولوجيا.

٨- وفي هذا السياق، أقيمت صلات مع المنتدى الأفريقي لتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية، الذي أنشأته الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) بغية تشجيع تطبيق العلم والتكنولوجيا لحفز النمو الاقتصادي والحدّ من الفقر. وأجريت ترتيبات للقيام بدراسة مشتركة بين الأونكتاد ونيباد، تتضمن معلومات أساسية عن دمج العلوم والتكنولوجيا وتطبيقها في الاستراتيجيات والأطر الوطنية الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في بلدان أفريقية معينة. وتهدف الدراسة تحديداً إلى التعرف على الممارسات السليمة في إدخال العلم والتكنولوجيا في الأطر والإجراءات الإقليمية والوطنية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في بلدان أفريقية معينة، وتبين وتشجيع سياسات محددة لتحقيق الهدفين ١٧[(١)] و١٨[(٢)] من الأهداف الإنمائية للألفية، وبناء قاعدة سياسية رفيعة المستوى لتأييد دمج استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج الوطنية والإقليمية الرامية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٩- وسيجري تنظيم مائدة مستديرة، كجزء خاص من الاجتماع الثاني للمجلس الأفريقي لوزراء العلم والتكنولوجيا[(٣)]، للنظر في الدراسة الأساسية المشتركة بين الأونكتاد ونيباد وكذلك في التقارير المقدمة من البلدان والتقرير النهائي لفرقة العمل، التابعة للأمم المتحدة، المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وللمضي قدماً، سيجري وصف سياسات وأنشطة محددة لتشجيع استخدام العلم والتكنولوجيا في دعم البرامج الوطنية والإقليمية الرامية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٠- وإلى جانب إطار التقييم وتقرير المائدة المستديرة الوزارية، سيتم نشر الدراسة المشتركة بين الأونكتاد ونيباد وتعميمها على الحكومات الأفريقية والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة. وسيُقدّم تقرير توليفي أثناء الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، إلى لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر القمة للاتحاد الأفريقي ولجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، واستعراض الأهداف الإنمائية للألفية +٥.

---

(١) الهدف ١٧: التعاون مع شركات الأدوية لإتاحة العقاقير الأساسية بأسعار محتملة في البلدان النامية.

(٢) الهدف ١٨: التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فوائد التكنولوجيات الجديدة، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

(٣) يُزمع عقد الاجتماع الثاني في أيار/مايو ٢٠٠٥، إما في نيروبي (كينيا) أو في داكار (السنغال).

١١- **`٤` جدوى إعداد وإصدار تقرير سنوي عن تسخير التكنولوجيا لأغراض التنمية في العالم.** ويتضمن هذا التقرير مؤشرات ومقاييس للإنجازات التكنولوجية، واستعراضا للتكنولوجيات الناشئة والسياسات المتصلة بها، وكذلك أفضل الممارسات ودراسات إفرادية عن تطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولكن الأمانة لم تتمكن من حشد التمويل اللازم خارج نطاق الميزانية لتنفيذ هذا المشروع.

١٢- **`٥` إنشاء منتدى تفاعلي للتعرف على التجارب الناجحة وتبادل الدروس المستخلصة من المساعي الوطنية لتطبيق العلم والتكنولوجيا لخدمة احتياجات التنمية.** وتنشئ الأمانة هذا المنتدى التفاعلي ضمن شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية[٤] بالتعاون مع الجامعة التقنية في فيينا. وسيجري إنشاء منصة اتصالات إلكترونية تكون بمثابة "ملتقى" للفرق العاملة الافتراضية في مختلف المواضيع. كما يجري بناء قاعدة بيانات، بحيث تتيح للمستخدمين على مستوى العالم تقديم الدراسات الإفرادية والوثائق المتعلقة بالسياسات العامة بشكل مباشر.

١٣- **`٦` التفاعل الوثيق مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات واللجان الإقليمية.** ويهدف هذا التفاعل إلى مساعدة البلدان النامية على تنفيذ خطط عمل وطنية دعما للأهداف الواردة في إعلان المبادئ وخطة العمل لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات[٥]. والهدف الثاني هو الإسهام في الإعداد للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة، وهي المرحلة التي ستعقد في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

١٤- ومن أجل ذلك، أعدّت الأمانة، بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات[٦]، تقريراً عنوانه "الفجوة الرقمية: وضع مؤشرات لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ٢٠٠٤" ويستكمل التقرير المعلومات المتاحة عن مؤشرات تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام ٢٠٠٣[٧] بغية قياس تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعراض الاتجاهات فيما يتعلق بالفجوة الرقمية. كما يقدم التقرير ملخصاً للخيارات المتعلقة بالسياسة العامة والتي يمكن للبلدان تبنيها من أجل تعزيز تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويسلط الضوء على هذه الخيارات من خلال استعراض دراسات إفرادية لأربعة بلدان أحرزت نجاحاً في تعزيز نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والمهم أن هذا التقرير يضفي عمقاً على تحليله المقارن عن طريق وصف أمثلة لبرامج مبتكرة على مستوى القواعد الشعبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا. ويهدف التقرير إلى تقديم أمثلة محددة على صياغة السياسات العامة في مجال

---

(٤) http://www.unctad.org/stdev.

(٥) يمكن الاطلاع على النص عبر موقع الإنترنت: http://www.itu.int/wsis.

(٦) زوّد الاتحاد الدولي للاتصالات الأمانة مجاناً ببيانات إحصائية متصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(٧) Information and Communication Technologies Development Indices. (United Nations publication, sales no. E.03.II.D.14), United Nations, New York and Geneva, 2003.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الواقع العملي، والإرشاد إلى السبل الكفيلة بتحسين تنفيذها. ويمثل التقرير جزءاً من مساهمة الأمانة في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي سيعقد في تونس في عام ٢٠٠٥.

١٥- ومن الجدير بالذكر أن اللجنة أصدرت في عام ١٩٩٨ دراسةً بعنوان "مجتمعات المعرفة: تسخير تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية المستدامة"[٨] وكان لها إسهاماً فائقاً في تنمية الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمعٍ ذي طابع عالمي متنامٍ. وقد صدرت الدراسة في الوقت المناسب، ليس فقط من زاوية نشأة مجتمع المعرفة العالمي، ولكن أيضاً من زاوية الإعلان بشأن الألفية. فقد أصبح دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التشعب بحيث لا يكاد يوجد أمل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ما لم يتمّ النهوض بمستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية. وبالتالي، فقد قررت اللجنة إصدار تتمة لهذه الدراسة بعنوان "مجتمعات المعرفة المتغيرة: دليل عملي للسياسات العامة في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التابعة للأمم المتحدة. وتهدف هذه التتمة إلى توفير دراسة عملية شاملة لسياسات تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اللازمة لتنمية هذه التكنولوجيا وترويجها على مستوى العالم. وتحدد التتمة توصيات لا بد منها في مجال السياسة العامة لـ "تخطي" مراحل التنمية ولمجتمعات المعرفة المتطورة.

١٦- وبالإضافة إلى ذلك، إبان إعداد هذا التقرير، كان يُزمع عقد منتدى رفيع المستوى في ترييستا بإيطاليا في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، حول أهمية العلم والتكنولوجيا والابتكار في مجتمع المعرفة. وينظم الأونكتاد هذا المنتدى برعاية لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وبالتعاون مع منظومة ترييستا للمؤسسات العلمية وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التابعة للأمم المتحدة. وسيضم هذا المنتدى علماء بارزين وشخصيات حاصلة على جائزة نوبل، بالإضافة إلى مقرري السياسات رفيعي المستوى، بمن فيهم رؤساء الدول ووزراء العلوم والتكنولوجيا، حيث سيتناولون مسألة كيفية تعزيز وتسخير العلم والتكنولوجيا لمساعدة البلدان في تضييق الفجوة الرقمية. ويتوقع أن يسفر هذا المنتدى عن صياغة "بيان رؤية"حول دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في مجتمع المعرفة، يتم تعميمه على مستوى العالم وتقديمه في مؤتمر القمة العالمي القادم لمجتمع المعلومات.

العلم والتكنولوجيا والأهداف الإنمائية للألفية

١٧- أثناء دورته الموضوعية في عام ٢٠٠٤، أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً بأعمال الدورة السابعة للجنة بشأن "تعزيز تطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية" وحث أصحاب المصلحة كافةً على تدارس التوصيات المتعلقة بهذا الموضوع كما وردت في تقرير اللجنة عن دورتها السابعة[٩].

---

(٨) *Knowledge Societies: Information Technology for Sustainable Development, Oxford University Press, 1988*، أعدّها روبن مانسل واوتا وين للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وأصدرت للأمم المتحدة وبالنيابة عنها.

(٩) *الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق ١١* (E/2004/31).

١٨- وتمشياً مع قرار اللجنة بالإسهام بشكل أكبر في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عالمياً، فقد ركزت الأعمال بين الدورتين خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على الموضوع الفني للدورة الثامنة المتمثل في "تشجيع العلم والتكنولوجيا وتقديم المشورة بشأنهما وتطبيقهما لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية". ولهذا الغرض، عُقد اجتماع متخصصين في فيينا لمدة ثلاثة أيام في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

١٩- واشترك في هذا النقاش والمشاورات التي تبعته حوالي ٤٠ خبيراً، من بينهم أعضاء اللجنة وممثلون عن منظمات حكومية وغير حكومية. كما شارك في الاجتماع أربعة مراجع يمثلون وجهات نظر أكاديمية وحكومية وإحدى مؤسسات بريتون وودز الكبرى. وترد محصلة هذا الاجتماع، إلى جانب عرض مفصل لأعمال اللجنة فيما يتعلق بموضوعها الفني، بما في ذلك أهم نتائجها وتوصياتها، في تقرير الأمين العام، المقدم في إطار البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت.

٢٠- **أنشطة أخرى**: دأبت اللجنة على اختيار مواضيع فنية مناسبة التوقيت لبرامج أعمالها بين الدورات. وتتضمن أهم المواضيع التي تناولتها منذ بدايتها ما يلي:

(أ) تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة؛

(ب) الشراكة وإقامة الشبكات في مجال العلم والتكنولوجيا لبناء القدرات الوطنية؛

(ج) بناء القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا الأحيائية؛

(د) تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات لأغراض القدرة التنافسية في المجتمع الرقمي؛

(هـ) تشجيع تطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في الإعلان بشأن الألفية؛

٢١- وفيما يتعلق بآخر الأعمال الموضوعية للجنة، البند (هـ) أعلاه، أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً[١٠] أثناء نظره في الجزء الرفيع المستوى لموضوع "تعبئة الموارد وتهيئة بيئة مواتية للقضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا" بإسهام لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في هذا الموضوع. كما شجّع جميع أصحاب المصلحة على النظر في التوصيات المتعلقة بذلك الواردة في تقرير اللجنة عن دورتها السابعة[١١].

---

(١٠) مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٤/٣١٤، في جلسته العامة الحادية والخمسين المعقودة في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤.

(١١) *الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق ١١* (E/2004/31).

٢٢- ومن الجدير بالذكر أن اللجنة في دورتها الخامسة المعقودة عام ٢٠٠١، قد تناولت موضوع "بناء القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا الأحيائية". وفي وقت لاحق، حثت الجمعية العامة، في قرارها ٥٨/٢٠٠٠، هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، العاملة في مجال التكنولوجيا الأحيائية، على التعاون في عملها لضمان حصول البلدان على معلومات علمية موثوق بها ونصائح عملية تمكنها من الانتفاع من هذه التكنولوجيات، حسب الاقتضاء، لتعزيز النمو والتنمية الاقتصاديين.

٢٣- وفي القرار نفسه، أحاطت الجمعية العامة علماً بمقترح الأمين العام المتعلق بوضع إطار عمل متكامل لتطوير التكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة[١٢] وطلبت إليه تقديم تقارير إضافية عن حالة التنسيق بين المؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بغية تعزيز تنسيق الأنشطة في مجال التكنولوجيا الأحيائية، وخصوصا في مجال تشجيع التكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة.

٢٤- ولتحقيق ذلك، أنشئت شبكة تعاون مشتركة بين الوكالات في مجال التكنولوجيا الأحيائية أثناء انعقاد الملتقى العالمي للتكنولوجيا الأحيائية، في كونسيبسيون، شيلي، في آذار/مارس ٢٠٠٤. وطُلب إلى هيئات الأمم المتحدة المشاركة تعيين منسقين للتفاعل إلكترونيا، والتلاقي عند الاقتضاء، في إطار المناسبات الدولية المعنية بالعلم والتكنولوجيا. وتتمثل أهداف الشبكة في تشجيع إعداد الدراسات والتقارير المشتركة كلما أمكن؛ وتوطيد الدور الاستشاري للأمم المتحدة في مجال التكنولوجيا الأحيائية فيما يتعلق بالدول الأعضاء؛ وتحسين تقييم أثر التكنولوجيا الأحيائية، خصوصاً في البلدان النامية؛ والنظر في إقامة بوابة مشتركة؛ ومساعدة الأونكتاد في إعداد التقرير الذي سيقدم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عملاً بقرارها ٥٨/٢٠٠٠. وقد عقدت الشبكة أول اجتماع لها بجنيف في ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤. وشارك في الاجتماع ١٥ ممثلاً من ١٠ وكالات/هيئات للأمم المتحدة. وطلبت الأمانة إلى الوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة تقديم معلومات عن أنشطتها المتصلة بمجال التكنولوجيا الأحيائية، بما في ذلك البرامج المشتركة مع هيئات أخرى للأمم المتحدة، بالإضافة إلى تعيين منسق للشبكة. كما طلبت أخذ هذه المعلومات بالاعتبار في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٥٨/ ٢٠٠٠ المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، إلى الجمعية العامة في دورتها الستين.

٢٥- **المشاركة والتمثيل في المنتديات الأخرى**. أجريت مساعٍ استباقية لتحسين مشاركة اللجنة وبروزها في المؤتمرات والمنتديات الدولية والإقليمية. وفي سبيل ذلك، شاركت اللجنة بنشاط في الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية بشأن المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وفي مؤتمر إقليمي مشترك عقد حول "دور التكنولوجيا الأحيائية الزراعية في سلامة الأغذية" في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤[١٣]. وكان الهدف من هذا المؤتمر الإقليمي إقامة حوار مفتوح بشأن الأبعاد المتعددة للتكنولوجيا الأحيائية الزراعية، خصوصاً استخدام التكنولوجيا ودورها

---

(١٢) A/58/76.

(١٣) عُقد المؤتمر برعاية المركز الدولي للأبحاث الزراعية في المناطق الجافة وشعبة الزراعة الخارجية بوزارة الزراعة الأمريكية، واستضافته الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ومعهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية في مصر.

فـــيما يتعلق بالبيئة وسلامة الأغذية والتجارة والتنمية. وأعرب المؤتمر عن تقديره للأعمال التي قامت بها لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في مجال التكنولوجيا الأحيائية أثناء دورتها الخامسة.

٢٦- **الـــتعاون مع الهيئات الأخرى**. بمناسبة انعقاد الأونكتاد الحادي عشر في ساو باولو، بالبرازيل، في حزيران/يونيه ٢٠٠٤، نظمـــت الأمانـــة بالـــتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) اجتماع مائدة مستديرة رفيع المســـتوى بشأن "تسخير التكنولوجيات الناشئة لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية"، استعرضت خلاله نتائج الدورة السابعة للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وشارك في الاجتماع عدد من كبار صـــانعي السياسات، من بينهم وزراء في مجال العلم والتكنولوجيا. وتعاونت الأمانة مع اليونيدو أيضاً في تنظيم "معرض المستقبل للتكنولوجيا".